

كيف لا تشتاق؟! | سلسلة العشر من ذي الحجة | الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

اه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما فيه خير ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال اقترب الحجيج من نيل مرادهم تواسقوا الى الحج هذا اه موضوع هذا اللقاء اننا نتكلم - [00:00:16](#)

عن اسرار الحج حتى نشارك هؤلاء ونعيش بقلوبنا فيما هناك اشياء آآ اقعدت البدن ولكن لا يقعد القلب ابدا شيء الا الغفلة والذنوب. نسأل الله السلامة فاذا كان البدن قعد للحيلولة بينه وبين الوصول الى ما وصلوا اليه - [00:00:44](#)

فلا يقعد ابدا القلب فلا بد ان القلب يعزم يعزم ويشتاق ويحب ويود ويستحضر ويبصر ويفهم كل ديت محتاجين ان احنا آآ نحاول بقدر الامكان آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا آآ واياكم لهذا الامر - [00:01:14](#)

اول شيء نريده ان احنا آآ لكي نفعل هذا الامر في هذه العشر هو الشوق الى الحج. لازم تشتاق ولازم تحس بالشوق للحد لو اردت ان تستسمر في هذه العشر - [00:01:37](#)

فمن اجل الاستثمارات انك تشتاق الى هذه العبادة. ليه؟ لان العشر شرفت زي ما رمضان شرف لنزول القرآن شرفت العشر لماذا لان الحج فيها لان عبادة الحج فيها فانت لازم تشتاق الى الحج - [00:01:55](#)

ولم لا تشتاق اليه وهو الركن الخامس من اركان الاسلام؟ لما قال النبي بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله الا ان قال وحج البيت فالمعنى ده مهم جدا جدا - [00:02:15](#)

لما لا تشتاق للحج وفيه تذهب الى المكان الذي قال الله عنه ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا هدى للعالمين آآ لمكان بنته الملائكة والانبياء. قيل بنى ادم وقيل بناه الملائكة. اما القواعد فقد رفعها ابراهيم. واذ يرفع - [00:02:27](#)

ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل مكان ربنا اللي اختاره واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت هذا المكان مليء بالاياات البيئات. الحجر الاسود وزمزم والمقام والملتزم والصفاء والمروة. مزدلفة عرفة كل ده هنتكلم فيه ان شاء الله. العبادة فيه لا مثيل لها - [00:02:50](#)

صلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه. ياه يا على العبادة وعلى التضعيف وعلى شكر الرب جل وعلا. لمن ارتحل اليه. لان فيه ناس كتير الرحلة للترفيه وللدنيا - [00:03:14](#)

يا جماعة سلسة وسهلة ممكن ناس كتير جدا بترتحل بترتب وتعمل ميزانيات لرحلات الدنيا. رحلات الترفيه رحلات الماجستير لقيت الدكتوراة ورحلات كل حاجة والكلام ده مباح طالما ما في هوش معصية - [00:03:33](#)

لكن مين اللي بترتب لرحلات الطاعة فمن اتى ها هنا فقد ارتحل للطاعة. فلذلك نعامله معاملة اخرى. ولذلك هنا اثر من اثار اسم الله الشكور صلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة فيما سواه - [00:03:50](#)

فليه ما نشتاقي للحج وهو يهدم ما قبله؟ ياه! يهدم بتشوفه كده بناء كده جاله قرار ازالة فتهدم. ايه اللي حصل؟ خلاص كانه لم يكن موجود فالحج يهدم ما قبله. انتهى خلاص ما عدش فيه حاجة - [00:04:10](#)

ليه ما تشتاق للحج؟ والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. هنديك ايه ولا ايه ولا ايه؟ ما لكش ما لكش حاجة عندنا انك تخش

الجنة وخلص ازاى ما تشناقش للحج؟ والنبي يقول لنا ولكم تابعوا بين الحج والعمرة. يا سلام - [00:04:28](#)
ما من خير الا ودلنا عليه. بيقول لنا ايه؟ تابعوا قام واحد يقول لك خلي بالك تابع فلان يعني ايه؟ كسرة الانتباه لهذا الامر. تابعوا بين
الحج والعمرة فان متابعة بينهما تنفي الفقر - [00:04:50](#)

والذنوب الفقير والكسير الفقير في المال والفقير في الطاعة عاوز حاجة خلاصة عاوز مفعول السحر الذي ينفي الفقر والذي ينفي
الذنوب هو متابعة الحج والعمرة كيف لا تشناق للحج؟ والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة في ضمان الله - [00:05:04](#)
ثلاثة في ضمان الله ومنهم ورجل خرجا ازاى ما تشناقش للحج وان الحجاج وفد الله. يا سلام الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر.
من هم؟ وفد الله. يا سلام! شف الكلام عامل ازاى! شف لما انت كده في يوم من الايام يقول لك مين فلان ده؟ ده الدكتور، مين ده -
[00:05:31](#)

ادى مش عارف آآ ده زابط. مين ده؟ ده في الجيش. مين ده؟ ده مهندس. مين ده؟ ده كزا. مين ده؟ وفد الله مين هؤلاء وفد الله ياه
مش حابب انك تكون كده دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم - [00:05:55](#)
ازاي ما تشناقش للحج وتاركه خمس سنوات محروم اذا كان بارادته قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان عبدا اصحت له
جسده واوسعت عليه في المعيشة يمضي عليه خمس اعوام لا يفد الي - [00:06:13](#)

لمحروم لا لا لا ده محروم ده انت يجي لك كده قلب تكون معك كل الحاجات ديت وما تجيش ازاى ما تشناقش للحج؟ وقد قال النبي
فيه ما اهل مهل قط ولا كبر يعني ما فيش حد علا صوته التلبية والتهيل والكلام ده ولا كبر الا بشر قالوا - [00:06:32](#)
بالجنة يا رسول الله؟ قال نعم ازاى ما تشناقش للحج؟ هو البيت اللي ربنا طهره وطيبه للطائفين والقائمين والركع السجود. واذ بوأنا
لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا طهر بيتي للطائفين والقائمين والركع مش واطهر بيتي للزائرين لا لا لا الله سبحانه وتعالى -
[00:06:50](#)

عددوا كل اصناف الداخلين. يقول له طهره عشان اللي بيطوف. وطهره للي بيصلوا وطهروا للقائمين. طهروا للناس الراكعين. طهروا
لناس السجن ايه ده ازاى ما تشناقش للحج؟ وهو مثاب الناس وامن الناس واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. ازاى؟ لا تشناق للحج
وفيه شعائر - [00:07:13](#)

لله ان الصفا والمروة من شعائر الله ازاى ما تشناقش لحد وفيه قيام امر الناس في المعاش والميعاد جعل الله جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس اه هو البيت العتيق - [00:07:38](#)

وليطوفوا بالبيت العتيق شرف وهو شريف فليعبدوا رب هذا البيت ازاى بقى ما تشناقش للحج؟ وكل تفاصيله مبهجة. شف مسلا
رؤية الحجر واستلام الحجر. انت عشان تطوف بنبدأ من هنا - [00:08:00](#)
وهنقول ليه بنبدأ بقى وبنعيش معاني عاملة ازاى في الحقة دي يقول النبي لا يأتين هذا الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر يبصر
بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق. ياه! الجماد عارف مين اللي شغال كويس! ومين اللي مش شغال - [00:08:18](#)
سبحان الله فحتى الحجر حتى الحجر اه كيف لا يشناق الى الحج عبد وهو يعرف ان مسح الحجر الاسود والركن اليميني يحطان
الذنوب خطا. يحطان الذنوب خطا يعني ما كنش فيه زنوب - [00:08:41](#)

ازاي ما تشناقش للحج والنبي يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا يعني سبع مرات يعني فاحصاه كان كعتق رقبة لا يضع قدما ولا ارفع
اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له حسنة - [00:09:04](#)
هتشرب زمزم؟ اه طعامه طعم وشفاء سقم اي حاجة هتقف عند عرفة لا لا ده شغل تاني بقى خالص. ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
فيه عبدا من النار من يوم عرفة - [00:09:19](#)

شوف اكبر من من ايام من رمضان اكثر من ايام رمضان وبعديه كمان وبعد الكلام ده كله ايه اللي بيحصل؟ يدنو يقترب سبحانه
وتعالى دنو يليق بجلاله ثم يباهي بهم ياه! يا ربي - [00:09:33](#)
ثم يباهي بهم. تدفع فيها كم دي تدفع فيها كم وتدفعي فيها كم دفعنا فلوس كتير عشان عمرو يدخل الجامعة الخاصة ودفعنا فلوس

كثير عشان نيرة تتجوز ودفعنا فلوس كثير عشان نسا فربرة ونحضر ونجيب الماجستير والدكتوراة - [00:09:51](#)
دفعنا قد ايه عشانا الله سبحانه وتعالى يباهي بنا الملائكة ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ هم عاوزين ايه اهو الله سبحانه
وتعالى يعلم ولكن يريد الله سبحانه وتعالى ان ينطق الملائكة فتقول - [00:10:13](#)

ان دول طائعين ودول يريدوا كزا وكزا اه مش دول اللي كنتم بتقولوا اتجعل فيها مش هم دول اللي كنتم بتقولوا هيفسدوا في
الارض؟ مش هم دول اللي كانوا هيسفكوا الدماء. شفت بقى - [00:10:32](#)

الله اكبر بل معنى دعم الانسان يستحضره يستحضر كده يوم عرفة ان الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم
واعطى محسنكم ما سأل ادفعوا باسم الله ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم كده - [00:10:44](#)
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم كده ازاى ما تشناقش للحج وفي يوم الشعائر والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اليوم اللي فيه
تقوى القلوب ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. اليوم اللي فيه العظة والعبرة اليوم اللي فيه الفداء والاستجابة -

[00:11:05](#)

وفديناه بزبح عظيم يا جماعة ده اللي بيحلق يا جماعة اللي بيحلق تحس ان النبي صلى الله عليه وسلم ماسك واحد واحد بيعمل
حاجة بيدي له ايه حتى اللي بيعمل حاجة اعلى من الثاني ده ياخذ اعلى. ده الاتنين بيحلقوا اه بس مين اللي حلق - [00:11:24](#)
وجاب موس كده وجاب زيرو فلان. ومين اللي حلق كده حاجة خفيفة علان. طيب يقول النبي اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين - [00:11:42](#)

محلقيين رؤوسكم ومقصرين. بدأ بالتحليق اولاً سبحانه وتعالى حتى في ده اه عشان تعرف قد ايه الرب الشكور يحاسبك. ده فيه
اتنين راحوا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم على فضل الموضوع. فقال لهم ايه - [00:11:59](#)

اقول لكم انتم عاوزين يعني طب خدوا بقى ايه هياخدوا ايه؟ قال اما خروجك واحد ببسأله يعني. قال له اما خروجك من بيتك
تؤم البيت اي تقصد البيت الحرام فان لك بكل - [00:12:14](#)

تطأها راحلتك يكتب لك الله بها حسنة نعم انتم مركزين بكل خطوة بكل كل اما رجلك تتحرك منين بقى؟ من اول ما تبقى فتحت باب
الشقة. ده انت لسه قاعد في تونس ولا في الجزائر ولا في مصر - [00:12:28](#)

ولا في النمسا ولا في كندا ولا في استراليا لسة لسة ما وصلتش. لا لا لسة احنا هنحاسبك على ما توصل لأ احنا مش هنحاسبك اما
توصل حضرتك اما خروجك من بيتك تؤم - [00:12:47](#)

مجرد ما نويت تقصد البيت الحرام فان لك بكل وطأة تطأها راحلتك يكتب لك الله بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة ويظل يعدد النبي
صلى الله عليه وسلم حاجات كثير ان شاء الله هيجي معنا وقتها يعني. لكن يقول له ايه برضو؟ واما وقوفك بعرفة فان الله ينزل الى

السماء الدنيا - [00:13:01](#)

يباهي بهم الملائكة. فيقول هؤلاء عبادي جاوني شعنا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني. فكيف لو
رأوني فلو كان عليك شوفوا شوفوا النبي بيقول له ايه شوفوا بيقول له ايه عشان تعرفوا انتم هتدفعوا قد ايه - [00:13:25](#)

تدفعوا قد ايه الشوق اللي تدفعوه بعض الناس ممكن يقول احنا ليه نتكلم في الحاجات دي دلوقتي واحنا كده كده مش رايعين ما
انت مش هتاخذ قرار الا لما الشوق يرتفع - [00:13:46](#)

لما الشوق يرتفع انت هتاخذ قرار. اما الشوق يرتفع هتروح تقلعي دلوقتي جزء من الذهب بتاعك وتحطيه في ظرف وتقول ده الحج
والعمرة اول ما يفتحوا الباب انا هاحج. لكن انا مش جاي اكلمكم عشان تحجوا بقلبيكم والموضوع ينتهي يوم عشرة. خلاص والعبد

فرحة وانتهى الموضوع. لأ - [00:13:56](#)

احنا يا جماعة اللي هيطلع من اللقاءات دي مش واخذ قرارات هيكون خد حسنات ان شاء الله بحضور الدروس لكن فاته الكسير من
الخيرات احنا عاوزين نطلع واخدين قرارات انا عاوز اطلع خلاص انا ما حجتش اه انا هبيع ورسى - [00:14:17](#)

انا ما حجتش انتهى لا صوت يعلو فوق صوت الحج ازاى يكون عندك خمسة وتلاتين مداخلة في الاربعين وحضرتك نفس الكلام

وقاعد قاعد مشغول جدا انك تنقل من مكان لمكان ومن سيارة لسيارة - [00:14:35](#)

لو بتعمل الكلام ده كله وفي الآخر خالص مش مشغول بالبيت. ليه انت مش مؤمن ولا ايه انت فؤادك لا يهوي الى هذا البيت فاجعل

افئدة من الناس انت مش هينالك النصيب ده ولا ايه؟ لا تجد مؤمنا الا وقلبه يشتاقي الى هذا البيت - [00:14:50](#)

فيقول النبي لو كان عليك بيقول للراجل مثل رمل عالج لو عليك زنوب بعدد الحصى بتاع رمل عالج. او مثل ايام الدنيا. ايام الدنيا قد

ايه مش هتعرفوها. طب خدوا اللي جاي لعلها تكون اسهل. او مسل قطر السماء. تقدر تعد قطرات اللي بتنزل من السما - [00:15:10](#)

يقول النبي لو كان عليك مثل هذا ذنوبا غسل الله عنك غسل الله عنك الله اكبر الله اكبر في حديس صححه الشيخ الالباني يقول الله

لهم وهم طالعين من يوم عرفة - [00:15:34](#)

قد ضمنت لكم التبعات يعني اللي يحج حج مبرور يقول لهم انا ضمنت لكم كمان التبعات. يعني التبعات يعني لك مشاكل عند حد. اه

انا سارضي هذا الحد ده. اما ان يعفو عنك في الدنيا واما ارضيك - [00:15:53](#)

في الآخرة فيعفو عنك واما رميك الجمار فانه مذخور لك. وفي رواية بكل رمية نور لك واما حلقك رأسك فان لك بكل شعرة تسقط

حسنة فاذا طوفت بالبيت خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك امك - [00:16:09](#)

ويأتي عليه الهة وملك في هذا الوقت يقول له ايه؟ اعمل خلاص انت لسه جديد لانج بقى اشتغل صفحة جديدة فسير القلوب ابلغ من

سير الابدان. فكم من واصل الى البيت ببذنه وقلبه منقطع عن رب البيت. وكم من قاعد على فراشه - [00:16:36](#)

في بيته وقلبه متصل بالمحل الاعلى جسمي معي غير ان الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطني المعنى ده مهم جدا ان

احنا نحاول بقدر الامكان نستحضره. هنتكلم عن - [00:16:55](#)

آ حضور المعاني الايمانية والمشاهد والاعمال الخفية والباطنة في الحج عشان نستحضر المعاني اللي اللي بيجدها فعلا يجدها من

يزهب الى العمرة والحج الم اقل لكم ان العمرة هي لاعمار الود - [00:17:13](#)

العمرة دي عشان تعمر الود تعمر الود اللي بينك وبينه سبحانه وتعالى كان واحد بيحكى عن تجربته يقول واتممت الحج. كانت الكعبة

المشرفة لقاء. بيقول كان فيه لقاء. شف شف فيه الناس عايشة ازاي - [00:17:34](#)

كان لقاء مع ذاتي كان توافي بحسا وانا بطوف انا كنت ببחס ببחס عن نفسي بتدور على ايه؟ بدور على حاجة يا جماعة. لان

هنشوف دلوقتي ان الحج ده مضاد لحياة الله هدف - [00:17:51](#)

هو اصلا الحج القصد من البداية مضاد لحياة الله اللامعنى الحج بيهزم جدا داخلك الغربة التي تعانيتها الحج ده اللي فيه اللي بيقدر

الانسان اني اعود الى الله ويدفن كل انانيته - [00:18:05](#)

وكل حبه لزاته في ارض الميقات فهو بيقول كان طوافي بحسا ولما ان فرغت سعيت وبعد السعي ان زويت جانبا انظر الى ما حولي

واتملى حياتي قاعد بعمال يتأمل كده ويشوف يقول لقد كان لحجي الا يكون الا شعيرا وفجأة - [00:18:34](#)

كماء يتفجر من الاعماق تحول رواء رواء بجس من داخل نفسه. بيقول انا حسيت كده ان فيه شلالات قاعدة بتطلع مني بعد نهاية

الحد وبدأ ببחס يقول لأ في حاجة في الحد ده خرج بايه ان الحياة ما هي الا تلبية لنداء الله - [00:18:56](#)

وبيقول بقى ان هو في الآخر خالص لما روح بيته لقي ايه بقى؟ ايه اللي خرج به يقول كنت منقبضا فاصبحت منشرحا كنت اخشى

الحياة وصروفها واضحيت اهزأ منها ومن احاميلها - [00:19:15](#)

كنت اهوى نفسي واثتمر بهواي واضحيت اضبط جماحها واسعى لضبطه كان الهوى يسبب يثبت العزيمة يثبت العزيمة ويفت من

الارادة كانت غشاوة ترين على ذهني فلا ابصر. وانجلت الغشاوة كنت مقحم مقمحا كالبعير المكبل التي لا ترفع رأسها في شمم واباء

وترفض ان تفرع من الماء. وانحنيت - [00:19:33](#)

وبلا تأفف وبدأ يحكي بقى كتير عن حاله تعالوا نشوف بقى الناس دي بتوصل للكلام ده ازاي الناس دي يا جماعة بيوصلوا ازاي؟

الناس دي من البداية عرفوا ان هم وفد الله - [00:20:06](#)

عرفوا ان ان الصحابة كانوا بيقولوا للنبي دعني استمتع يا رسول الله بشبابه. يقصدوا التمتع الحلال. التمتع بالعبادة والنبي بيقول لهم

استمتعوا بهذا البيت فايه هو الحج؟ والقصد هو القصد. والقصد الى شيء معظم - 00:20:21

القصد الى شيء معظم والحج يقولوا حجاج العين. الانسان حجاج العين ده هو عظم العين اللي بيحيط بالحدقة. المحيط بالحدقة ده اسمه عظم العين هو تجوف صلب او متين بيحامي ضعيف بداخله - 00:20:40

فالحج هو رحلة الى الحمى الى الحصانة من دخله كان امنا. دخل البيت. الحاج فيه سجود للعقل كما سيأتي معنا. تطوف حول حجر وتقبل حجرا وترمي حجرا وترجم حجرا عبادة بتستخرج منك العبودية المحضة والرقعة الخالصة. ولذلك في احدى الاثار - 00:20:57

لبيك حقا حقا لبيك تعبدا ورقا الحج يا جماعة احنا بنحج حول البيت الذي رفعه ابراهيم رفع القواعد في ابراهيم اللي كان مشغول ببناء المستقبل ان ابراهيم وهو بيبيني كان بيدعي لنا صح - 00:21:22

كان بيدعي لنا نحن ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا. فالدعاء ده كان بيزكرنا نحن دعاء البناء ده مليء بالانكسار والرجاء هذا البيت الذي نرحل له هو هو البيت اللي احنا بنتجه له كل يوم خمس مرات - 00:21:45

فده عنوانا الدائم ده البيت اللي احنا برضه بنتجه واحنا ميتين والناس بتصلي علينا فده العنوان الدائم. فالحج كانه بيزكرك بالبوصله. خلاص بقى اديك جيت للمكان اللي حياتك كلها انت متجه فيها - 00:22:09

انت على طول متجه من يوم ما وعيت على الدنيا وعرفت يعني ايه صلاة وانت متجه لي النهاردة خلاص بقى. فالحج هو الهدف اللي بيخليك دايمًا بتضبط البوصله هو الوجهة بتاعتك - 00:22:30

الحج فيه استعراض بشري خاضع للواحد القهار سبحانه وتعالى وكلما مضيت فيه وارتحلت في رحلة الحج كلما ابتعدت رويدا رويدا عن نفسك مستحيل ترحل عن هذا المكان الا ان تتحول - 00:22:45

لازم من غصب عنك لازم هتلاقي ان في تحول بتبدأ الحج ده بالنية انت جاي ليه هتنوي يقول لك انا نويت الحج والنية دي مهمة جدا يا جماعة لان في اعمال لو نسيته لها كفارة لها قضاء لكن النية لو نسيته فاما انت فاعل - 00:23:07

والنية دي دي النواة داخل الزرة دي اللي كل حاجة بتترتب عليها يعني ايتقدم قدمي الى البيت ويبقى قلبي مغلولا معقورا ينفع؟ ما ينفعش ينفع يبقى بصري نحو البيت وقلبي لا يبصر حول العرش. ما ينفعش - 00:23:28

فلازم تربط نيتك من البداية عشان النية دي اللي هتخليك حضور النية ديت هو خلاصة رحلتك من الاخر حضور النية دي اللي هيساعدك في تغيير وديك الذي غير ذي زرع - 00:23:49

الى يبقى وادي امن النية دي اللي هتخليك متشبه بابراهيم ومعك معول ابراهيم وتبدأ بقى تخوض الرحلة دي بالمعول الذي دخله ابراهيم النية نية الولادة البيضاء هتطلع كيوم ولدانكم ام ده عشان كده احنا في موسم ايه؟ موسم الاكتتابي بالبياض هتكتتب في

قايمة البياض - 00:24:05

نية انك تنال البركة بركة الزمان وبركة المكان فالواحد اما بينوي اه لا انت لازم تبقى مدرك تماما كويس انت رايح فين اول خلاص نوينا وبدأنا نرتحل مش هنتكلم بقى في الايه في موضوع الرحلة وانك بتغادر وتركب الطائرة مش هنتكلم في الحقة دي عشان

الوقت - 00:24:31

هندخل على طول اللي احنا خلاص بدأنا هنعلم بقى هنعلم ايه؟ الواحد يستحضر ايه؟ عشان تعرفوا ان الحجاج فين؟ والحاج عبادة اللي هم بيعملوها عشان تبدأ بقى تتنافس لانك لن - 00:24:54

تحصل على روح نفيسة الا اذا نافست فالنفاس بعد التنافس لابد انك تنافس غيرك فترزق يعني حياة مليئة بالنفاسة التجرد يبدأ الانسان يتجرد ويبدأ عشان يفتسل بعد النية دي خلاص انا ناوي احج وبتاع طب يلا بسم الله طب يلا طب اول حاجة ايه بقى -

00:25:07

الهيئة اللي هتقابل ربنا الهيئة اللي هتقابل بها ربنا. ازاى هي هتقابل الله سبحانه وتعالى؟ اول حاجة انك تتجرد تتجرد من ايه؟ من ظاهرك. واوعى تنسى انك تتجرد من باطنك - 00:25:35

التجرد فيه مشهد زهاب الزينة. الزينة خلاص هتتشال وانك تدرك عشان كده يا جماعة ما فيش سورة في القرآن اسمها سورة الصلاة

ولا الزكاة. لكن في سورة اسمها سورة الحج. اول حاجة فيها - [00:25:51](#)

ذكر زلزلة الساعة المكان اللي هتسبب فيه كل زينة والمكان اللي هتتشغل عن كل زينة ظاهرة ولن تنفعك الا الزينة الباطنة فالتجرد
الاعتسال ده فيه مشاهد منها او فيه معاني - [00:26:05](#)

مشهد زهاب الدينة زهاب الزينة معنى انت بتستحضره ان خلاص الزينة ديت راحت كل حاجة ومشهد انكشاف السوءة ياه سوأتك
وانت بقى بتلبس الاحرام وآآ يدوب على قد الاحرام ده وخلاص. فتحس كده انك خايف ان العورة تزهري - [00:26:22](#)

يا سلام لو الشعور ده يزل مسيطر عليك بس العورة الباطنة بقى غيبة نيمية شهوات شبهات الحاجات دي كلها وتبدأ تغتسل وهنا
ندخل بقى في مشهد التوسل الى الله وانت بتظهر الزاهر ان يطهر هو الباطن - [00:26:43](#)
بتتوسل بتطهير ما ممكنك الله من تطهيره الى تطهير ما لا يمكنك من تطهيره فتقول له يا رب انا طهرت بدني يا رب طهر قلبي وعالي.
يا رب لو بايدي انا هاطلع قلبي واغسله. لكن مش بايدي - [00:27:01](#)

وزي ما الجسد فيه نتوءات تلاقي كده بين الصوابع البراجم كده وده انك تخلخل صوابعك وتخلخل شعرك عشان تطلع كل حاجة. القلب
مليان برضه براجم شهوات ودواخل سوء زن وسنايا كبر وعجب فانت محتاج تستخرج كل الحاجات دي - [00:27:17](#)
مش هتتعرف تستخرجها خالص الا من طراحك بين يدي الله وانك تتوسل له سبحانه وتعالى الاعتسال بيزكرك بمشهد الغسل الاخير
لان الانسان اللي بيكون رايح خلاص ومسافر وداخل قبره بيغسلوه - [00:27:35](#)

صح فبيغتسل الانسان دوت لازم يغتسل وبعد ما يغتسل بقى وخلاص ويلبس الاحرام يقولوا له خلي بالك فيه محزورات للاحرام ما
ينفعش تتطيب ما ينفعش تحط عطر ما ينفعش تعمل كزا ما ينفعش تقص ضوافرك ما ينفعش تعمل شعرك ما ينفعش ما ينفعش ما
ينفعش ليه - [00:27:52](#)

الشريعة لا تريد منك ان تكون غير نظيف لكن تريد ان تجملك ولكن تجميل باطنك. الشريعة لا تريد ان تجميل القزارة الظاهرة بقناع
زائف من الطيب بعض الناس يعني احيانا تلاقي معزم البعداء عن الاسلام - [00:28:12](#)
الذين لا يعرفون النفاذة آآ لا يعالجون مصادر الرائحة فهو مش عاوز يعالج مصدر الرائحة العفنة في عمل ايه يتفنن في العطور والكلام
ده عشان يخبي هذا الياه؟ هذا الامر - [00:28:36](#)

كان المفترض ان يواجه المشكلة انه يقتحمها ميزة الشريعة تقول لك ما تشغلش بقى بالروائح المزيفة دي بقى ما تشغلش بقى انك
كل شوية قاعد امال تعطر نفسك والكلام ده - [00:28:54](#)

المعنى الباطني زي ما انت بتبقى مشغول قوي بالتعطير الجميل ده اللي هو مباح الان لأ عشان تشغل بالتعطير الداخلي بقى ركز
حاول تشوف لان يا جماعة الانسان ده بيكون عارفين واحد ماسك ازازة مسك - [00:29:09](#)
ازازة مسك رائحة عالية جدا جدا لو واحد ماسك ازازة مسك وبعدين اتته سنة من النوم. جت له غفلة كده فنام ايده بتتفتح لما ايده
بتتفتح ايه اللي بيحصل الازازة دي اللي هيحصل فيها - [00:29:29](#)

هتقع فاما الازازة دي تقع وتنكسر الناس هيشموا ايه ماذا سيجد الناس بعدما تكسر هذا هذه هيجدوا الرائحة نفاذة جميلة صح كذلك
كل مخلص اذا مات انكسر مسكه فاذا انكسرت - [00:29:45](#)

زجاجته فاح عبيره عشان كده انت مهم جدا تركز في الرائحة دي فاوول ما تغادر الناس كلها تبدأ تشم العطر ده تقول ياه في حاجة
جميلة يقول لك اه عطره انكسر - [00:30:10](#)

الاخلاص ليه رائحة وعلى فكرة يجد يجدها اهل التوفيق. في ناس كده تقعد معها تجلس معها لابد انك تشم هذا العبير فالاحرام
بيحرم عليك الاقنعة الاحرام بيقول لك ما تقلمش عن ما خلاص انت اغتسلت ما فيش تقليم للاظافر ولا الشعر. بتدربك على امرين
واحد الاستسلام - [00:30:29](#)

مش بمزاجك بقى خلاص وقف الحاجة الثانية تغيير الاولويات وانت دايم بقى ايه انا ما ينفعش اعيش الا بكزا وللازم وشي وشعري
وجسمي وذهري وبتاع والكلام ده كله. دي كانت اوهاام انت عايش عليها - [00:30:57](#)

او هام النهاردة الاحرام بيربيك انك اللي تسيّر جسدك وانت اللي تراه وانت اللي تتحكم فيه مش هو اللي يتحكم فيك افضل عادة الا يكون لك عادة اخلع نعليك سيدنا موسى - [00:31:12](#)

سبقك لما راح للواد المقدس خلع النعل وانت برضو كرجل لك طريقة معينة في اللبس ما بتلبسش الصنادل والحاجات ديت اللي تغطي النعل. لأ كعبك لازم يكون زاهر كده ويدق الارض ويقابل - [00:31:27](#)

عشان يعيش شوية زي ما عاشت اسرة الخليل طب ليه المرأة بداها انها محافزة على الهوية بتاعتها واللبس والكلام ده ؟ لان المرأة طول السنة معها ما يميزها ما يعبر عن هويتها - [00:31:42](#)

فمش محتاجة ملابس تميزها بقى خلاص لان هي مميزة طول السنة. طول العام لبس الاحرام في مشاهد كتير انت محتاج او تقف معها مشهد كفن بلا موت تستحضر وانت لابسه كده والناس لابساه وشايفاه ثوب المغادرة - [00:31:56](#)

ثوب المغادرة للاهل او بالمغادرة للوطن ثوب المغادرة للعادة ثوب المغادرة للمألوف كل حاجة. بالمناسبة ده اقدس واشرف اللباس اول ما تلبسه كده تستشعر عما قريب سيتنفس الصبح عما قريب - [00:32:18](#)

ستنمو البزور التي القاها ابراهيم في الوادي غير ذي زرع هتلاقي وديك بدأ يزدهر بدأت تشعر بالبلد الاماني في قلبك بدأت تشعر ان الناس تهوي اليك بدأت تشعر ان الله سبحانه وتعالى سيخلد بعض ما تقوم به - [00:32:40](#)

مجرد بس ما تدخل في العملية دي فتدخل بزي مخالف لزي اهل الدنيا مشهد نفي الهندام والزينة. خلاص حتى الراس اللي احيانا بتكون يعني علامة الاشارة نفي الاشارة خلاص ما عدش فيه اشارة - [00:33:02](#)

مشهد انك واحد من غمار الناس مشهد التذكير بالعورات الباطنة خاصة عند النوم وانت جاي تنام ولا حاجة وانت لابس الاحرام ولا بتركب الباص ولا حاجة ورايح عرفة تبقى خايف ان مش عارف ايه جزء من جسمك بيان وكده - [00:33:18](#)

فالعورة تكاد تنكشف لولا ستر ستر الله سبحانه وتعالى فلازم يبقى عندك قلق زي ما القلق ده موجود يكون عندك قلق من زهور العورة الباطنة فلازم تشغلك الاحرام ده اللي هو ايه يعني؟ هي اللحزة اللي بتبدأ فيه النية بالتفعيل. انت نويت اه هتعمل امتي؟ بالاحرام. انا نويت احج. هتعمل امتي؟ بالاحرام - [00:33:34](#)

الاحرام ده يا جماعة كانك صرت جزء من البيت الحرام الاحرام يجعلك جزء من البيت الحرام هتتخلّى عن هويتك السابقة عن ذاتك القديمة البيت الحرام ده محرم على المشركين صح - [00:33:57](#)

ومحرم على الشرك كذلك اول الاحرام انت خلاص كانك بتقول لقلبك حرام عليك ان ترى هذا الامر لا يشوب قلبك شئ بعد ذلك ولذلك بعض الناس تلاقيه مع الاحرام له فنية كده ما يجيش الاحرام كده زينا كده ويروح يعمل اي حاجة لا لا لا ده اما يجي يشتري الاحرام له فلسفة - [00:34:15](#)

لتدقيق. انتم عارفين الجماعة اللي هم بقى بدنهم يفلسفوا وياخدوا مش عارف يشتروا ازاى؟ يقول لك نروح عند محل ايه ونعمل ايه؟ لا ده في ناس عندها اداب لشراء ثياب الحرام - [00:34:36](#)

ده يعني في واحد كان بيعكي قصته وتجربته ازاى بيعتري هو سياب الاحرام بيقول باختيار اول حاجة باختيار المحل الذي لا يكثر الشراء من عنده ان الناس ما تشتريش منه عنده كتير - [00:34:46](#)

ليه؟ بيقول عشان حتى اجبر كسرة شوف انا رايح اشتري احرام اشتريه من مين اشتريه من المحل البسيط في ناس بقى مقبلة على واحد ثاني انا اشتريه من ده ليه - [00:35:03](#)

شوفوا النيات بقى ما خلاص هو النهاردة يا جماعة ده السوب. لان النبي قال وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بزنبه فلازم يبقى فيه اهتمام اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده انا لازم اهتم - [00:35:15](#)

فشوفوا الاهتمام بكل التفاصيل لو يعمل ايه كمان؟ يقول انا اشتري احرامين. واحد لي وواحد اتصدق به على احد الحجاج عشان يعني انا لو حج وعمرة فيه لخبطة لعلي الثاني يجبرني. ده اسمه ايه بقى؟ تأمين العباد. ده بيامن بس مش بيامن التأمين الارضي -

[00:35:30](#)

اولى اي يقول انا لا اماكس يعني ما بدانيش افاصل كتير هياخد مني ايه يعني عشرة ريال زيادة ولا عشرة جنيه زيادة؟ ما احبش انا لا بافاصل ولا ماكس في سما - [00:35:50](#)

عن الشراء. ليه لان يعني يقول انا كنت قبل كده شفت الفقهاء بعضهم يقول لا يماكس في شئ يتقرب به الى الله. بعض الناس بيعمل نفوس ناصح عشان في الاخر خالص لا يقول لك لا لا - [00:36:00](#)

انا جبته بتسعين ريال والتاني يقول له انا جبته بقى بكام ؟ بسبعة وتمانين يا سلام عليك اه من الاشياء ان هو يقول انا حاطط زكر الزكر لازم اكون مركز جدا في زكر اللباس من لبس سوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني - [00:36:12](#)

ده قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بعد ده واحد عاوز الدنيا تنتهي من قبل ما ايه ما يعملوا له حج. يعني ده واحد داخل بمعاني الاحسان. هو كده يا جماعة. هؤلاء تعلموا من رسولهم - [00:36:34](#)

ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. للأسف الحديث ده احنا كتير جدا منا بنستعمله فين في امور الدنيا واخدين النص ده سيف على اعناق بعضنا البعض. آآ اقول لابني زاهر واروح قايل له الحديث ده. لو واحد جاي يعمل عندي الغسالة اقول له الحديث ده. لو واحد شغال عندي مصمم اقول له الحديث ده - [00:36:47](#)

لكن لو واحد بيصلي ما قلوش الحديث ده. لو واحد بيزكي ما قلوش الحديث ده. طب ليه ما هي دي من اشرف الاعمال فالمشهد ده مهم ان الانسان يدرك هو ايه هو الاحرام - [00:37:12](#)

الاحرام ده لبس الاحرام ده مش مجرد يلا بسم الله ويلا وبتاع والكلام ده كله. لا يا جماعة دي الهوية الخارجية للحاج. مش الشرطي له لبس والممرض والطبيب لهم لبس؟ اه الحاج له لبس - [00:37:27](#)

وليه بيضاء؟ يا ترى هو علامة طهر ولا عشان هو شبيه بالكفن ممكن يكون شبيه بالكفن بس الكفن في الدنيا الكفن بتاع القبر انت بتلبسه ولن تملك زاكرك ولا عقلك يوم ترتديه - [00:37:41](#)

لكن النهارده فرصة بقى انك بترتدي الكفن لكن انت لسة ما زلت على قيد الحياة وقيد العمل وما زلت تملك خياراتك فبيقول لك يلا خذ الخيارات بدل ما تلبسه تاني - [00:37:58](#)

وما تعرفش تاخذ اي حاجة الكفن ما فيهموش جيوب وانت داخل قبرك عارف ليه؟ لانك مش هتعرف تدخل مع قبرك وتاخذ حاجة معك الاحرام ما فيهموش جيوب برضه. عارف ليه - [00:38:14](#)

لانك هتاخذ حاجة وهتاخذ متاع لن يكفيك كل جيوب العالم عشان نحط فيه الحاجة اللي انت هتاخذها دي. فبرضو ما فيهموش جيوب. بس ده ما فيهموش جيوب عشان حاجة تانية - [00:38:29](#)

في زي موحد في الاحرام صح مهما حاولت انك تتمايز عن الناس مش هتعرف تتميز في الموقف ده تروحي تقول بقى انا دفعت وهروح خمس نجوم وركبت الطائرة ودرجة اولى اعمل اللي نفسك فيه. هنتقابل في لبس الاحرام - [00:38:47](#)

مهما حاولنا تتمايز سواء بقى كان فيه شهادات سواء في مناصب سواء في مستحيل. ملابس الاحرام لنا بالمرصاد اتفضل مستحيل تتميز الناس بطبيعتها بتحب ان الحاجة يكون عليها ماركة يجيب اللب اللي عليه ماركة الموبايل اللي عليه ماركة التي شيرت اللي ماركة اللعبة حتى بتاعة ابنه ماركة المدارس كل حاجة علامة مميزة - [00:39:06](#)

ملابس الاحرام بحد ذاته علامة علامة على ايه علم على اشرف تجارة عرفتها البشرية في كل التاريخ اشرف تجارة خلاص دي ماركة هذه الماركة انت لازم تراجع نفسك فيها. انت فين منها - [00:39:33](#)

انت فين من الماركة دي الماركة ديت لابد انك تتشرف وتكون قريب منها من المعاني الجميلة ان ملابس الاحرام هما قطعتين قطعة رداء قطعة ايه قطعة ازار ورداء كأنها ترمز للشريعة اللي بتلفك - [00:39:53](#)

يقول لك ممنوع انك تاخذ حاجة مفصلة عليها. ممنوع انك توصلها توصل اللبس ده بشيء مخيط والكلام ده. ممنوع انك تدخل على اللبس ده لبس تاني هو لبس الاحرام فقط. زي الشريعة ما ينفعش ترقعها بحاجة تانية - [00:40:12](#)

الشريعة الزي تكون نقية صافية والدنك ماسك وخايف قلقان الواحد لما بيلبس قميص ولا سروال ولا اي حاجة بنطلون ولا بتاع

مش خايف عليه ليه متحكمم والحزام ماسك وبتاع وهو ماسك الاحرام دايمًا قلقان - [00:40:26](#)
مكلبش كده بايديه ليه؟ ليفلت منه. المفترض دينك تبقى كده بتزكرك الاحرام ده ان دينك ده انك ماسك فيه دايمًا تبقى مش مجرد انك خلاص بقيت مسلم من الموضوع انتهى او ان انت مسلا خلاص فيه معنى جالك ان هيدنو موجود دايمًا تعاقدوا جددوا الايمان فامسك - [00:40:41](#)

في بتلابيبك البياض للاحرام زي ما قلنا ان في معنى التطهير وفي معنى الاكتتاب في البياض في استمرارية الطهر في راية استسلام يقول لك دايمًا العمال بيلبسوا بدلة غامقة صح - [00:40:59](#)

دايمًا لبسهم كده يكون غامق عشان الشغل وما بياش عليه الايه القزارة وكده. ليه الحجاج بيلبسوا ابيض لان الحج يعدك لتكون صحيفتك بيضاء رغم ان الابيض ده عادي انت ممكن لو لبست لون تاني بس سبحان الله تعارف الجميع دايمًا يلبسوا كده - [00:41:16](#)
سم تيجي بقي في البردو في في المحزورات اللي ات التلاتة بتاعة الحج فلا رفس ولا فسوق ولا جدال. وبعض الحاجات بقي لا تستعمل طيب ولا ولا تؤذي حيوان. حتى الحيوان ما تؤذيهموش. ليه؟ عشان رحمتك - [00:41:38](#)

قرب ان رحمتك تشمل كل شيء وتستأصل الشر اللي داخلك وتأمين كل من حولك خلاص احنا اتفقنا لا تستعمل طيب ليه؟ يمكن الطيب ده يزكرك بقي تحط عطر كده معين فتتذكر مسلا وانت في الجامعة ولا وانت مع حد تاني ولا يوم البناء ولا اي حاجة - [00:41:54](#)
لا لا لا لا تستحضر اي اوقات ممتعة في الماضي لانك في بيئة ستغرقك وستستنشق فيها عبير المودة والمحبة والرحمة. في عطر تاني انت هتشمه. فانت مش مشغول بالكلام ده خلاص. وقف كله وقف - [00:42:13](#)

كله وحاول تقابل بقي القابل المتعة دي. حتى فلا رفث فلرفزة دي بتضبط المشاعر والعواطف. انت رايح مع زوجتك اه زوجتك دي مش مجرد بس العلاقة الخاصة فيقول لك اه يا سيدي طب انا بقي هلغي عنك العلاقة الخاصة خالص. ما فيش علاقة خاصة. ولا في مقدمات لها. طيب ليه؟ هافتح لك ابعاد تانية في قلبك. بعد المودة - [00:42:34](#)

ده بقي خليك حبها بس بدون ما تيجي من ناحية الحنة دي. بعد الرفقة صاحبها بعد الصداقة خليك صديق لها. بعد انتبه لحاجاتها النفسية مش لازم كل حاجة قضاء الوتر. لا لا لا دي مهمة وفي حلوة في الحياة بس انا هشيلا لك هنا ليه؟ عشان ترى الجمال الاخر - [00:42:57](#)

اللي كتير بيغيب عنك عاوزك تشوف يا ادم اتشوف الزوجة اللي هتكملك. مش شرط دايمًا هتكملك في النقطة ديت البعد اللي يخلي زكريا عاوز ولد من المرأة التي وصلت سن الايه؟ شبه اليأس - [00:43:17](#)

اللي الزوجة العقيمة. طيب ليه عاوز ليه؟ طب ما تقول يا رب انا عاوز ولد وزوجني. يقول له لا انا عاوز من دي انا عاوز من الوفية دي انا مش عاوزني اي حد - [00:43:35](#)

دي بعينها انا عاوز منها لا ده معنا عالية جدا جدا فلا رفس دي بتخليك توصل معاني معينة انك تضبط مشاعرك تضبط عواطفك وتفتح لك ابعاد تانية خالص تضبط حتى الحوار هتكلم في ايه؟ الموضوع ده ما تتكلمش فيه لو سمحت - [00:43:46](#)

اللي متعلق بالايه؟ بالامور دي خاصة. وتبدأ بقي تتهزب وتبدأ كزا. تخش على الميقات. هتعمل ايه في الميقات؟ مش كل حاجة هنقولها في الدرس ده عن هرج قبال الموضوع ونكمل الميقات هنروح الميقات هنعلم ايه في الميقات - [00:44:03](#)

لان الميقات ده لوحده يعني سحر ده بقي اللي اجتمع فيه جمال الزمان والمكان ده اللي خلاص بقي ده الموقع اللي هتبدأ منه الشعائر عمليا هنا بقي خلاص وده بالزات النبي صلى الله عليه وسلم كانه كان يشير علينا. وهو بيقول ميقات اللي هيجوا من مصر كزا. طب مصر دي لسه ما اسلمتش - [00:44:17](#)

لكن كانه كان يشير علي وعليك وهم جايبين الميقات بتاعهم هنا يا سلام فدعونا نتكلم عن الميقات وبعدين نتكلم عن الرحلة الى البيت. نتكلم عن الكعبة ايه اللي مفترض نعيشه واحنا بنبص على الكعبة - [00:44:43](#)

ايه المفترض نعيشه واحنا بنطوف؟ واحنا بنشرب من زمزم واحنا بنستلم الحجر واحنا واقفين ورا المقام ونستحضر بقي ايه اللي نستحضره في الوقت ده واحنا رايعين للسعي واحنا رايعين وليه نبدأ بالصفة؟ وهنعلم ايه؟ واحنا رايعين للمروة - [00:45:00](#)

وبعد كذا واحنا رايعين لعرفة وقبلها التروية وبعد كده بنسيب عرفة ورايعين مزدلفة ويا سلام على المبيت الانس ليلة العيد في مزدلفة مبيت في صحراء المودة والرحمة هنعمل ايه في الموضوع دوت وايه اللي نستحضره؟ وبعدين ندخل بقى على الايه؟ على الجمرة. ونشوف القصة دي كلها - [00:45:18](#)

ساعتها نبدأ ناخد بالننا بقى ونعيش. وانا اعدكم ان شاء الله محسن الزن بربي ان هناك من سيحج ممن يسمعنا الان بعدما يسمع هذا هياخذ قرارات بينه وبين نفسه. والرب مطلع على الصدور والقلوب - [00:45:38](#)

وسيدبر علام الغيوب ما يأخذ بتلابيب القلوب اليه الى هذا البيت. فاسأل الله ان يرزقني واياكم الحج والعمرة كل عام ويأجرنا بهذا الحرمان واسأل الله ان يرزقني واياكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:58](#)